

خاتمة المستدرک

[89] السند صحيح عندنا بما مر، ضعيف عند جماعة بالثاني، أو مع الرابع أو مع الخامس أو بالتفريق، ويرفع مع ضعف أصله بأن النجاشي قال: القاسم ثقة روى عن أبي عبد الله (عليه السلام)، له كتاب يرويه فضالة بن أيوب (1)، انتهى. وقد مر صفة طريقه إلى فضالة عند الكل فطريقه إلى القاسم صحيح (2). 259، رنط - وإلى القاسم بن سليمان: محمد بن الحسن، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن النضر بن سويد، عنه (3). السند صحيح على الأصح من وثيقة ابن عيسى كما مر. وأما القاسم فلم يوثقه صريحا، لكن الحق وثاقته لوجه: أ - أن النجاشي صرح كما هنا أن له كتابا رواه النضر بن سويد (4)، والنضر من الذين قالوا في حقهم: صحيح الحديث (5)، وقد أوضحنا في الفائدة السابقة أن هذه الكلمة على الإطلاق من غير إضافة إلى كتاب أو أحاديث معهوعة دالة على وثاقته ووثاقة من يروي عنه (6). وقال المدقق الشيخ محمد في شرح الاستبصار بعد ذكر حديث سنده: محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن النضر بن سويد،

_____ (1) رجال النجاشي 313 / 857. (2) تقدم برقم: 252. (3) الفقيه 4: 79، من المشيخة. (4) رجال النجاشي 314 / 858. (5) انظر رجال النجاشي 427 / 1147. (6) تقدم في الفائدة الرابعة، صحيفة: 534. (*)
